



الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في التنمية الاقتصادية في تايلاند في الفترة (1990-2014)

أحمد صالح محمد سويب^{1*} - ميرندا زغلول رزق²

1- قسم الدراسات وبحوث العلوم السياسية والاقتصادية معهد الدراسات الآسيوية - جامعة الزقازيق - مصر

2- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بنها - مصر

Received: 25/11/2018 ; Accepted: 13/02/2019

المخلص: استهدف البحث دراسة مؤشرات التنمية الاقتصادية في تايلاند وأثر الاستثمار الأجنبي المباشر عليها، وتمثل الفرضية الأساسية للدراسة في وجود تأثير موجب للاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الاقتصادية في تايلاند، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة هي: الاتجاه الزمني العام لدراسة تطور المؤشرات المالية والاقتصادية، الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على أهم مؤشرات التنمية الاقتصادية في تايلاند، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة معنوية طردية بين الاستثمار (كمتغير مستقل) وبين كل من المتغيرات التابعة التالية الناتج المحلي الإجمالي، الدخل القومي، الإيداع القومي، تكوين رأس المال، التضخم، سعر الفائدة على الودائع، سعر الفائدة على الإقراض، واردات السلع والخدمات، صادرات السلع والخدمات والميزان التجاري على السلع والخدمات.

الكلمات الإسترشادية: الاستثمار الأجنبي المباشر، التنمية الاقتصادية، تايلاند.

رفع مستويات الدخل المعيشة وخلق المزيد من فرص العمل في قواعد الإنتاج وتحسين المهارات والخبرات الإدارية وتحقيق ميزات تنافسية في مجال التصدير والتسويق.

ويحتل الاستثمار الأجنبي المباشر أهمية إستثنائية في الدول النامية التي تعاني من تقادم أزماتها المالية الشيء الذي زاد من حدة تقلص مصادر التمويل المختلفة و في ظل تصاعد مؤشرات المديونية وتضخم التكاليف المرافقة لإقتراضها من العالم الخارجي فإن مصادر التمويل التي تبقى متاحة أمامها تنحصر في العمل على جلب الاستثمار الأجنبي المباشر من جهة و تنشيط الاستثمار المحلي و السيطرة عليه من جهة أخرى، من هذا المنطق أشد التنافس بين الدول على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة من خلال إزالة الحواجز والعراقيل التي تعيق طريقها ومنحها الحوافز والضمانات التي تسهل قدومها ودخولها إلى السوق المحلي (المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، 2007).

ويعتبر الاستثمار أحد العوامل الأساسية التي تدخل في تطور المؤسسات وكذا الإقتصاد العام لأي مؤسسة ما أوفي بلد معين، كما يسمح بخلق مناصب شغل جديدة وكذلك مواكبة العصر مع ما جاء معه من تطور تكنولوجي وتقدم وباعتبار الاستثمارات الآلية الفعالة في تقدم الإقتصاد وتعمل الدولة على تنشيطها وتوسيعها حسب أهدافها ومهامها وذلك بمنح التسهيلات اللازمة لذلك عن

المقدمة والمشكلة البحثية

يلاحظ المتابع للعلاقات الاقتصادية الدولية في العقدين الأخيرين من القرن المنصرم وبواكير القرن الحالي مدى التغيرات التي تلاقت على مختلف الأصعدة، فقد شهد هذان العقدان سقوط النماذج الاشتراكية والتحول نحو آليات السوق، وإقرار اتفاقية منظمة التجارة العالمية (التي تناولت أول مرة قطاع الخدمات الذي يضم الخدمات المالية والمصرفية التي تعد عصب الحياة الاقتصادية المعاصرة) كما تزايدت التوجهات نحو إقامة التكتلات التجارية ومناطق التجارة الحرة، وتصاعد دور الشركات متعددة الجنسيات في المجالات كافة، وهذا ما جعل الإقتصاد العالمي يتسم بتحرير التجارة والاستثمار والاتجاه نحو العولمة ولعل أبرز تجلياته تمثلت بالعولمة المالية (المصرفية) التي عكست أداء الفعاليات المتضاربة الاقتصادية إذ أصبحت بفعالها معدلات نمو رؤوس الأموال الدولية تزيد على معدلات نمو التجارة والدخل العالميتين وغدت حركة رؤوس الأموال وليست التجارة هي القوة الدافعة للإقتصاد العالمي (مشهور، 1991).

وتتسم البيئة الدولية الراهنة باحتدام التنافس على رؤوس الأموال الأجنبية بين مختلف الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، وذلك نتيجة للدور الهام الذي يلعبه الاستثمار الأجنبي في توفير التمويل المطلوب لإقامة المشاريع الإنتاجية ونقل التكنولوجيا والمساهمة في

* Corresponding author: Tel. : +2001151113122

E-mail address: saleh-ahmed@gmail.com

المزيد من التحديات أمام الدول النامية التي تعاني من خلل في هيكلها الاقتصادية وتبعيتها، مما جعلها في مواجهة صعوبات عدة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، مما دفع هذه الدول إلى العمل على معالجة هذا الخلل، من خلال السعي لإعادة هيكلة اقتصادياتها بوضع يهيئها للمنافسة فيما بينها لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة والاستفادة من مزاياها (قحف، 1991).

وتظهر الأهمية الاقتصادية لعنصر الاستثمار كمتغير اقتصادي. من خلال الدور الذي يلعبه في مسار النظام الاقتصادي، وتطوره حركياً. ولاسيما وأنه وثيق الارتباط والصلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بمتغيرات الادخار والدخل والاستهلاك، ومستوى التشغيل، ومستوى النمو والتنمية الاقتصادية، لذلك تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الاقتصادية في تايلاند؟

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية:

- 1- دراسة تطور مؤشرات التنمية الاقتصادية في تايلاند.
- 2- دراسة وتحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على أهم مؤشرات التنمية الاقتصادية في تايلاند.

فروض الدراسة

تتمثل الفرضية الأساسية للدراسة في وجود تأثير موجب للاستثمار الأجنبي المباشر على أهم مؤشرات التنمية الاقتصادية في تايلاند.

أساليب التحليل الإحصائي

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة هي:

- 1- الاتجاه الزمني العام لدراسة تطور المؤشرات المالية والاقتصادية.
- 2- الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على أهم مؤشرات التنمية الاقتصادية في تايلاند.

النتائج والمناقشة

المؤشرات الاقتصادية في تايلاند

أوضحت النتائج الواردة بالجدولين 1 و 2 ما يلي:

تطور الناتج المحلي الإجمالي في تايلاند خلال الفترة (1990-2014)

يلاحظ عدم الاستقرار في الناتج المحلي الإجمالي في تايلاند خلال الفترة (1990-2014) حيث تراجعت قيم

طريق الإعانات المالية والقروض المختلفة وعليه لا بد من إعطاء الأهمية الكاملة لعملية التمويل وكذلك مصادر التمويل وأنواع التمويل وكذلك ما يأخذه المستثمر على وجه الخصوص من معايير ومخططات.

ولقد أصبح موضوع الاستثمار من الموضوعات التي تحتل مكانة مهمة وأساسية في أولويات الدراسات الاقتصادية والمالية والمصرفية والإدارية وغيرها من التخصصات التي تهتم بالتطورات الهيكلية التي شهدتها المجتمعات المتقدمة، هذه التطورات صاحبها تطور مماثل في دراسة الاستثمار ومجالاته المختلفة. لذا تظهر أهمية دراسة هذا الموضوع خصوصاً للبلدان النامية التي عليها الاهتمام أكثر علمياً وعملياً بموضوعات مجالات وأدوات الاستثمار الأكثر موائمة ونفعاً لهذه المجتمعات من خلال التحسين من كفاءة هذه الاستثمارات بقصد تعظيم العوائد المحققة باتباع طرق تضمن زيادة الادخار لدى المواطنين ومن ثم توجيه المدخرات نحو مجالات الاستثمار المختلفة واختيار الأدوات التي تساهم في خلق قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد الوطني (النمرى ، 2000).

وقامت العديد من الدول النامية بإجراء إصلاحات اقتصادية وإدارية وتشريعية عديدة لإزالة القيود أمام حركة تجارتها الخارجية، وحركة رأس المال والاستثمار، وللدخول إلى الأسواق العالمية، وقد نجح الكثير من هذه الدول في تحقيق معدلات نمو جيدة جراء هذه الإصلاحات (Jalilian, 1996).

والمنافع التي تحصل عليها الدول النامية جراء هذه الاستثمارات الأجنبية المباشرة لها مقابل أو أعباء فالشركات الأجنبية لها أهداف ودوافع تسعى إلى تحقيقها من خلال قيامها بالاستثمار الخارجي، وبسبب هذا ظهر اختلاف في الآراء حول اتجاه الاستثمارات الأجنبية المباشرة. فهناك ثلاثة آراء رئيسية-الأول يؤيد تأييداً مطلقاً الاستثمارات الأجنبية المباشرة بجميع أشكالها، والثاني يعارض معارضة تامة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، والثالث يؤيد الاستثمارات الأجنبية المباشرة مع وضع بعض الضوابط والمعايير لتنظيمها وانسيابها إلى داخل الدول النامية (Beaumont et al., 2002).

مشكلة الدراسة

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر موضع اهتمام الكثير من الحكومات والمنظمات والشركات والأفراد، حيث يثور الجدل حول جدوى هذا النوع من الاستثمارات والأعباء والمزايا المترتبة عليه، خصوصاً فيما يتعلق بدوافع الشركات الأجنبية في القيام بالاستثمار، ومحددات هذه الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وأساليب التنظيم والإدارة في الشركات الأجنبية، وقد ساهمت المستجدات والتطورات العلمية والاقتصادية المتعاقبة في توسيع قاعدة الانفتاح الاقتصادي وقد ترتب على ذلك

جدول 1. تحليل الاتجاه الزمني العام لمؤشرات التنمية الاقتصادية في تايلاند خلال الفترة (2014-1990)

م	المؤشر	نتائج التحليل
1	الناتج المحلي الإجمالي	$Y = 838.08 + 10604.24x$ (0.062) (11.69)** $R^2=0.8559$ F= 136.61**
2	الدخل القومي الإجمالي	$Y = 3101.22 + 10169.19x$ (0.23) (11.15)** $R^2=0.8439$ F= 124.42**
3	الإدخار الإجمالي	$Y = -1040.13 + 5121.45x$ (0.13-) (9.64)** $R^2=0.8018$ F= 93.03**
4	إجمالي الإنفاق الوطني	$Y = 9120.25 + 7566.41x$ (0.83) (10.21)** $R^2=0.8192$ F= 104.23**
5	التضخم	$Y = 2.49 - 0.085x$ (2.44)* (1.24-) $R^2=0.0623$ F= 1.53
6	صادرات السلع والخدمات	$Y = -17588.6 + 22227.37x$ (0.74-)** (13.99)** $R^2=0.8949$ F= 195.75**
7	واردات السلع والخدمات	$Y = -9306.46 + 19189.54x$ (0.45-) (13.66)** $R^2=0.8903$ F= 186.71**
8	الميزان الخارجي على السلع والخدمات	$Y = -8282.16 + 3037.83x$ (2.42-) (13.21)** $R^2=0.8786$ F= 174.71**
12	الاستثمار الأجنبي المباشر	$Y = -7627.62 + 2391.44x$ (1.67-) (7.79)** $R^2=0.7250$ F= 60.64**

المصدر: حسبت باستخدام برنامج الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS20)

تطور الدخل القومي الإجمالي في تايلاند خلال الفترة (2014-1990)

يلاحظ عدم الاستقرار في الدخل القومي الإجمالي في تايلاند خلال الفترة (1990-2014) حيث تأرجحت قيم الدخل القومي الإجمالي في تايلاند بين الزيادة والإنخفاض خلال تلك الفترة وتراوحت معدلات التغير خلال تلك الفترة بين -14.8% عام 1998 و28.1% عام 2010.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور الناتج المحلي الإجمالي في تايلاند من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط اتضح ما يلي:

أن معامل الانحدار بلغت قيمته 10169.19 وهذا يعني أنه كل عام يزداد الدخل القومي الإجمالي في تايلاند بمقدار 10169.19 مليون بات وبلغت قيمة ت المحسوبة 11.15 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01.

كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) 0.8439 مما يعني أن الفترة 1990-2012 ساهمت في تغيير الدخل القومي الإجمالي في تايلاند بمقدار 84.39% وبلغت قيمة

الناتج المحلي الإجمالي في تايلاند بين الزيادة والإنخفاض خلال تلك الفترة وتراوحت معدلات التغير خلال تلك الفترة بين -14.4% عام 1998 و22.9% عام 2010

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور الناتج المحلي الإجمالي في تايلاند من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط اتضح ما يلي:

أن معامل الانحدار بلغت قيمته 10604.24 وهذا يعني أنه كل عام يزداد الناتج المحلي الإجمالي في تايلاند بمقدار 10604.24 مليون بات وبلغت قيمة ت المحسوبة 11.69 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01.

كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) 0.8559 مما يعني أن الفترة 1990-2012 ساهمت في تغيير الناتج المحلي الإجمالي في تايلاند بمقدار 85.59% وبلغت قيمة ف المحسوبة 136.61 وهي معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعني المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر

$$Y = 838.08 + 10604.24x$$

$$(0.062) (11.69)**$$

$$R^2=0.8559 \quad F= 136.61**$$

كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) 0.8192 مما يعنى أن الفترة 1990-2014 ساهمت فى تغيير إجمالي الإنفاق الوطني فى تايلاند بمقدار 81.92% وبلغت قيمة ف المحسوبة 104.23 وهى معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعنى المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر.

$$Y = 9120.25 + 7566.41x$$

(0.83) (10.21)**

$$R^2 = 0.8192 \quad F = 104.23^{**}$$

تطور التضخم، معامل تكميش إجمالي الناتج المحلي (% سنويا) فى تايلاند خلال الفترة (2014-1990)

يلاحظ عدم الاستقرار فى التضخم، معامل تكميش إجمالي الناتج المحلي (% سنويا) فى تايلاند خلال الفترة (1990-2014) حيث تأرجحت قيم التضخم، معامل تكميش إجمالي الناتج المحلي (% سنويا) فى تايلاند بين الزيادة والإنخفاض خلال تلك الفترة وتراوحت معدلات التغير خلال تلك الفترة بين -1.2629% عام 2011 و187.2% عام 1999.

وبدراسة الاتجاه الزمنى العام لتطور التضخم، معامل تكميش إجمالي الناتج المحلي (% سنويا) فى تايلاند من خلال معادلة الانحدار الخطى البسيط اتضح ما يلى :

أن معامل الانحدار بلغت قيمته -0.085 وهذا يعنى أنه كل عام ينخفض التضخم، معامل تكميش إجمالي الناتج المحلي (% سنويا) فى تايلاند بمقدار 0.085 مليون بات وبلغت قيمة ت المحسوبة -1.24 وهى غير معنوية إحصائياً.

كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) 0.0623 مما يعنى أن الفترة 1990-2014 ساهمت فى تغيير التضخم، معامل تكميش إجمالي الناتج المحلي (% سنويا) فى تايلاند بمقدار 6.23% وبلغت قيمة ف المحسوبة 1.53 وهى غير معنوية إحصائياً.

$$Y = 2.49 - 0.085x$$

(2.44)* (1.24-)

$$R^2 = 0.0623 \quad F = 1.53$$

تطور صادرات السلع والخدمات فى تايلاند خلال الفترة (2014-1990)

يلاحظ عدم الاستقرار فى صادرات السلع والخدمات فى تايلاند خلال الفترة (1990-2014) حيث تأرجحت قيم صادرات السلع والخدمات فى تايلاند بين الزيادة والإنخفاض خلال تلك الفترة وتراوحت معدلات التغير خلال تلك الفترة بين -12.0% عام 2003 و14.4% عام 2008.

ف المحسوبة 124.42 وهى معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعنى المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر.

$$Y = 3101.22 + 10169.19x$$

(0.23) (11.15)**

$$R^2 = 0.8439 \quad F = 124.42^{**}$$

تطور الإيداع الإجمالى فى تايلاند خلال الفترة (2014-1990)

يلاحظ عدم الاستقرار فى الإيداع الإجمالى فى تايلاند خلال الفترة (1990-2014) حيث تأرجحت قيم الإيداع الإجمالى فى تايلاند بين الزيادة والإنخفاض خلال تلك الفترة وتراوحت معدلات التغير خلال تلك الفترة بين -15.1% عام 1997 و42.3% عام 2010.

وبدراسة الاتجاه الزمنى العام لتطور الإيداع الإجمالى فى تايلاند من خلال معادلة الانحدار الخطى البسيط اتضح ما يلى:

أن معامل الانحدار بلغت قيمته 5121.45 وهذا يعنى أنه كل عام يزداد الإيداع الإجمالى فى تايلاند بمقدار 5121.45 مليون بات وبلغت قيمة ت المحسوبة 9.64 وهى معنوية عند مستوى معنوية 0.01.

كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) 0.8018 مما يعنى أن الفترة 1990-2014 ساهمت فى تغيير الإيداع الإجمالى فى تايلاند بمقدار 80.18% وبلغت قيمة ف المحسوبة 93.03 وهى معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعنى المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر.

$$Y = -1040.13 + 5121.45x$$

(0.13-) (9.64)**

$$R^2 = 0.8018 \quad F = 93.03^{**}$$

تطور إجمالي الإنفاق الوطني فى تايلاند خلال الفترة (2014-1990)

يلاحظ عدم الاستقرار فى إجمالي الإنفاق الوطنى فى تايلاند خلال الفترة (1990-2014) حيث تأرجحت قيم إجمالي الإنفاق الوطنى فى تايلاند بين الزيادة والإنخفاض خلال تلك الفترة وتراوحت معدلات التغير خلال تلك الفترة بين -21.3% عام 1998 و22.2% عام 2008.

وبدراسة الاتجاه الزمنى العام لتطور إجمالي الإنفاق الوطنى فى تايلاند من خلال معادلة الانحدار الخطى البسيط اتضح ما يلى :

أن معامل الانحدار بلغت قيمته 7566.41 وهذا يعنى أنه كل عام يزداد إجمالي الإنفاق الوطنى فى تايلاند بمقدار 7566.41 مليون بات وبلغت قيمة ت المحسوبة 10.21 وهى معنوية عند مستوى معنوية 0.01.

خلال الفترة (1990-2014) حيث تأرجحت قيم الميزان الخارجي على السلع والخدمات (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) في تايلاند بين الزيادة والإنخفاض وتراوحت معدلات التغير خلال تلك الفترة بين -27.7% عام 2008 و 64.6% عام 2003.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور الميزان الخارجي على السلع والخدمات (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) في تايلاند من خلال معادلة الانحدار الخطى البسيط اتضح ما يلي :

أن معامل الانحدار بلغت قيمته 3037.83 وهذا يعنى أنه كل عام يزداد الميزان الخارجي على السلع والخدمات في تايلاند بمقدار 3037.83 مليون دولار وبلغت قيمة ت المحسوبة 13.21 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01.

كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) 0.8786 مما يعنى أن الفترة 1990-2014 ساهمت في تغيير الميزان الخارجي على السلع والخدمات في تايلاند بمقدار 87.86% وبلغت قيمة ف المحسوبة 174.71 وهي معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعنى المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر.

$$Y = -8282.16 + 3037.83x$$

(2.42-) (13.21)**

$$R^2 = 0.8786 \quad F = 174.71^{**}$$

تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في تايلاند خلال الفترة (1990-2014)

يلاحظ عدم الاستقرار في الاستثمار الأجنبي المباشر في تايلاند خلال الفترة (1990-2014) حيث تأرجحت قيم الاستثمار الأجنبي المباشر في تايلاند بين الزيادة والإنخفاض وتراوحت معدلات التغير خلال تلك الفترة بين -54.9% عام 2002 و 131.2% عام 2010.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور الاستثمار الأجنبي المباشر في تايلاند من خلال معادلة الانحدار الخطى البسيط اتضح ما يلي :

أن معامل الانحدار بلغت قيمته 2391.44 وهذا يعنى أنه كل عام يزداد الاستثمار الأجنبي المباشر في تايلاند بمقدار 2391.44 مليون بات وبلغت قيمة ت المحسوبة 7.79 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01.

كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) 0.7250 مما يعنى أن الفترة 1990-2014 ساهمت في تغيير الاستثمار الأجنبي المباشر في تايلاند بمقدار 72.50% وبلغت قيمة ف المحسوبة 60.64 وهي معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعنى المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور صادرات السلع والخدمات في تايلاند من خلال معادلة الانحدار الخطى البسيط اتضح ما يلي:

أن معامل الانحدار بلغت قيمته 22227.37 وهذا يعنى أنه كل عام تزداد صادرات السلع والخدمات في تايلاند بمقدار 22227.37 مليون بات وبلغت قيمة ت المحسوبة 13.99 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01.

كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) 0.8949 مما يعنى أن الفترة 1990-2014 ساهمت في تغيير صادرات السلع والخدمات في تايلاند بمقدار 89.49% وبلغت قيمة ف المحسوبة 195.75 وهي معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعنى المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر.

$$Y = -17588.6 + 22227.37x$$

(0.74-) (13.99)**

$$R^2 = 0.8949 \quad F = 195.75^{**}$$

تطور واردات السلع والخدمات في تايلاند خلال الفترة (1990-2014)

يلاحظ عدم الاستقرار في واردات السلع والخدمات في تايلاند خلال الفترة (1990-2014) حيث تأرجحت قيم واردات السلع والخدمات في تايلاند بين الزيادة والإنخفاض وتراوحت معدلات التغير خلال تلك الفترة بين -19.5% عام 1998 و 26.2% عام 2010.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور واردات السلع والخدمات في تايلاند من خلال معادلة الانحدار الخطى البسيط اتضح ما يلي :

أن معامل الانحدار بلغت قيمته 19189.54 وهذا يعنى أنه كل عام تزداد واردات السلع والخدمات في تايلاند بمقدار 19189.54 مليون بات وبلغت قيمة ت المحسوبة 13.66 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01.

كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) 0.8903 مما يعنى أن الفترة 1990-2014 ساهمت في تغيير واردات السلع والخدمات في تايلاند بمقدار 89.03% وبلغت قيمة ف المحسوبة 186.71 وهي معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعنى المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر.

$$Y = -9306.46 + 19189.54x$$

(0.45-) (13.66)**

$$R^2 = 0.8903 \quad F = 186.71^{**}$$

تطور الميزان الخارجي على السلع والخدمات (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) في تايلاند خلال الفترة (1990-2014)

يلاحظ عدم الاستقرار في الميزان الخارجي على السلع والخدمات (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) في تايلاند

(كمتغير مستقل) أى أنه كلما زاد تطور الاستثمار زاد إجمالي الدخل القومي، يتفق ذلك مع ما جاءت به النظرية الاقتصادية، حيث الأثر الإيجابي لتطور الاستثمار على إجمالي الدخل القومي.

المعايير الإحصائية

بلغت قيمة معامل التحديد نحو (0.36) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، وجاءت العلاقة الخطية معنوية ككل عند مستوى معنوية 1%، مما يشير إلى المعنوية الإحصائية للعلاقة المقدر.

دراسة و تحليل الآثار الاقتصادية لتطور الاستثمار على إجمالي الإدخار القومي فى تايلاند خلال الفترة من (1990 – 2014)

المعايير الاقتصادية

جاءت اشارة معامل الانحدار موجبة (3788.67) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، ومن خلال اختبار "ت" تأكدت المعنوية الإحصائية لمعامل الانحدار المقدر عند مستوى معنوية 1%، وهذا يعنى وجود علاقة معنوية طردية بين إجمالي الإدخار القومي (كمتغير تابع) وتطور الاستثمار (كمتغير مستقل) أى أنه كلما زاد تطور الاستثمار زاد إجمالي الإدخار القومي، يتفق ذلك مع ما جاءت به النظرية الاقتصادية، حيث الأثر الإيجابي لتطور الاستثمار على إجمالي الإدخار القومي.

المعايير الإحصائية

بلغت قيمة معامل التحديد نحو (0.34) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، وجاءت العلاقة الخطية معنوية ككل عند مستوى معنوية 1%، مما يشير إلى المعنوية الإحصائية للعلاقة المقدر.

دراسة و تحليل الآثار الاقتصادية لتطور الاستثمار على إجمالي الإنفاق الوطنى فى تايلاند خلال الفترة من (1990 – 2014)

المعايير الاقتصادية

جاءت اشارة معامل الانحدار موجبة (5116.02) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، ومن خلال اختبار "ت" تأكدت المعنوية الإحصائية لمعامل الانحدار المقدر عند مستوى معنوية 1%، وهذا يعنى وجود علاقة معنوية طردية بين إجمالي الإنفاق الوطنى (كمتغير تابع) وتطور الاستثمار (كمتغير مستقل) أى أنه كلما زاد تطور الاستثمار زاد إجمالي الإنفاق الوطنى، يتفق ذلك مع ما جاءت به النظرية الاقتصادية، حيث الأثر الإيجابي لتطور الاستثمار على إجمالي الإنفاق الوطنى.

المعايير الإحصائية

بلغت قيمة معامل التحديد نحو (0.54) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، وجاءت العلاقة الخطية غير معنوية.

$$Y = -7627.62 + 2391.44x$$

(1.67-) (7.79)**

$$R^2 = 0.7250 \quad F = 60.64^{**}$$

تحليل الآثار الاقتصادية لتطور الاستثمار على المؤشرات الاقتصادية فى تايلاند

متغيرات المعادلات

المتغيرات التابعة (Dependent Variables)

- 1- الناتج المحلى الإجمالى 2- الدخل القومي
- 3- الإدخار القومي 4- الإنفاق الوطنى 5- معدل التضخم
- 6- الميزان التجارى الخارجى 7- الاستثمار
- 8- الإحتياطيات 9- فائض أو عجز النقدية
- 10- دين الحكومة 10- القوى العاملة +11- حجم البطالة

- المتغير المستقل (Independent Variable) : فى هذا النموذج هو تطور الاستثمار

ويمكن تلخيص نتائج تقدير تأثير العلاقة بين تطور الاستثمار على المؤشرات الاقتصادية فى تايلاند خلال الفترة (1990-2014) فى جدول 2.

دراسة و تحليل الآثار الاقتصادية لتطور الاستثمار على الناتج المحلى الإجمالى فى تايلاند خلال الفترة من (1990 – 2014)

المعايير الاقتصادية

جاءت اشارة معامل الانحدار موجبة (7895.08) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، ومن خلال اختبار "ت" تأكدت المعنوية الإحصائية لمعامل الانحدار المقدر عند مستوى معنوية 1%، وهذا يعنى وجود علاقة معنوية طردية بين الناتج المحلى الإجمالى (كمتغير تابع) وتطور الاستثمار (كمتغير مستقل) أى أنه كلما زاد الاستثمار الأجنبى زاد الناتج المحلى الإجمالى، يتفق ذلك مع ما جاءت به النظرية الاقتصادية.

المعايير الإحصائية

بلغت قيمة معامل التحديد نحو (0.37) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، وجاءت العلاقة الخطية معنوية ككل عند مستوى معنوية 1%، مما يشير إلى المعنوية الإحصائية للعلاقة المقدر.

دراسة و تحليل الآثار الاقتصادية لتطور الاستثمار على إجمالي الدخل القومي فى تايلاند خلال الفترة من (1990 – 2014)

المعايير الاقتصادية

جاءت اشارة معامل الانحدار (7486.05) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، ومن خلال اختبار "ت" تأكدت المعنوية الإحصائية لمعامل الانحدار المقدر عند مستوى معنوية 1%، وهذا يعنى وجود علاقة معنوية طردية بين إجمالي الدخل القومي (كمتغير تابع) وتطور الاستثمار

جدول 2. نتائج تقدير تأثير العلاقة بين تطور الاستثمار على المؤشرات الاقتصادية في تايلاند خلال الفترة من (1990-2014)

المتغيرات التابعة	ثابت المعادلة	معامل الانحدار	T المحسوبة	R	R ²	F _C
إجمالي الناتج المحلي	768723.6	7895.08	**3.67	0.67	0.37	**13.46
إجمالي الدخل القومي	732677.3	7486.05	**3.57	0.59	0.36	**12.72
إجمالي الإيداع القومي	367875.8	3788.67	**3.45	0.58	0.34	**11.92
إجمالي الإنفاق الوطني	515744.4	5116.02	**3.08	0.54	0.29	**9.46
التضخم، معامل تكميش إجمالي الناتج المحلي (% سنويا)	0.98	-0.029	-0.37	0.077	0.0059	0.14
واردات السلع والخدمات	1446824	15121.1-	**4.17-	0.66	0.04302	**17.37
الميزان الخارجي على السلع والخدمات	252979.3	2779.05-	**5.58-	0.76	0.5756	**31.19

المصدر: حسب استخدام برنامج الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS20)

انخفضت واردات السلع والخدمات، يتفق ذلك مع ما جاءت به النظرية الاقتصادية، حيث الأثر السلبي لتطور الاستثمار على واردات السلع والخدمات.

المعايير الإحصائية

بلغت قيمة معامل التحديد نحو (0.66) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، وجاءت العلاقة الخطية معنوية ككل عند مستوى معنوية 1%، مما يشير إلى المعنوية الإحصائية للعلاقة المقدرة.

دراسة و تحليل الآثار الاقتصادية لتطور الاستثمار على الميزان الخارجي على السلع والخدمات في تايلاند خلال الفترة من (1990 – 2014)

المعايير الاقتصادية

جاءت اشارة معامل الانحدار سالبة (-2778.05) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، ومن خلال اختبار "ت" تأكدت المعنوية الإحصائية لمعامل الانحدار المقدر عند مستوى معنوية 1%، وهذا يعنى وجود علاقة معنوية عكسية بين تطور الاستثمار (كمتغير تابع) والميزان الخارجي على السلع والخدمات (كمتغير مستقل) أى أنه كلما زاد تطور الاستثمار انخفض الميزان الخارجي على السلع والخدمات، يتفق ذلك مع ما جاءت به النظرية الاقتصادية، حيث الأثر السلبي لتطور الاستثمار على الميزان الخارجي على السلع والخدمات.

المعايير الإحصائية

بلغت قيمة معامل التحديد نحو (0.76) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، وجاءت العلاقة الخطية معنوية ككل عند مستوى معنوية 1%، مما يشير إلى المعنوية الإحصائية للعلاقة المقدرة .

دراسة و تحليل الآثار الاقتصادية لتطور الاستثمار على التضخم، معامل تكميش إجمالي الناتج المحلي (% سنويا) في تايلاند خلال الفترة من (1990 – 2014)

المعايير الاقتصادية

جاءت اشارة معامل الانحدار سالبة (-0.029) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، ومن خلال اختبار "ت" لم تتأكد المعنوية الإحصائية لمعامل الانحدار المقدر، هذا يعنى وجود علاقة معنوية عكسية بين التضخم، معامل تكميش إجمالي الناتج المحلي (% سنويا) (كمتغير تابع) وتطور الاستثمار (كمتغير مستقل) أى أنه كلما زاد تطور الاستثمار انخفض التضخم، معامل تكميش إجمالي الناتج المحلي (% سنويا)، يتفق ذلك مع ما جاءت به النظرية الاقتصادية، حيث الأثر السلبي لتطور الاستثمار على التضخم، معامل تكميش إجمالي الناتج المحلي (% سنويا).

المعايير الإحصائية

بلغت قيمة معامل التحديد نحو (0.77) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، وجاءت العلاقة الخطية غير معنوية.

دراسة و تحليل الآثار الاقتصادية لتطور الاستثمار على واردات السلع والخدمات في تايلاند خلال الفترة من (1990 – 2014)

المعايير الاقتصادية

جاءت اشارة معامل الانحدار سالبة (-15121.1) وفقا لنتائج الانحدار الخطى البسيط، ومن خلال اختبار "ت" تأكدت المعنوية الإحصائية لمعامل الانحدار المقدر عند مستوى معنوية 1%، وهذا يعنى وجود علاقة معنوية عكسية بين تطور الاستثمار (كمتغير تابع) والواردات من السلع والخدمات (كمتغير مستقل) أى أنه كلما زاد تطور الاستثمار

مشهور، أميرة عبد اللطيف (1991). الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي، مكتبة مدبولي القاهرة - مصر، الطبعة الأولى، 15.

Beaumont, N., S. Richard and S. Amrik (2002). Do foreign owned firms manage advanced manufacturing technology better. *Int. J. Operation and Prod. Manag.*, Aust., 22 (7): 759-812

Jalilian, H. (1996). Foreign Investment Location In Less Developed Countries : A theoretical Frame Work, UK, 23 (4): 18 - 30.

المراجع

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار (2007). تقرير التنافسية العربية لعام 2006م- العدد الفصلي الأول يناير- مارس.

النمري، خلف بن سليمان (2000). شركات الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 31.

برنامج الحاسب الالى باستخدام برنامج (SPSS20)

قحف، عبد السلام (1991). اقتصاديات الاستثمار الدولي- المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 19.

THE FOREIGN DIRECT INVESTMENT AND ITS ROLE IN ECONOMIC DEVELOPMENT IN TAYLAND IN PERIOD (2003-2014)

Ahmed M.S. Swieb¹ and Merenda Z. Rizk²

1. Political Sci. and Econ. Dept., Inst. Asian Studies and Res., Zagazig Univ., Egypt
2. Econ. Dept., Fac. Commerch, Benha Univ., Egypt

ABSTRACT: The main objective of the study is that there is an impact of FDI on the economic development of Thailand. A number of statistical methods have been used to achieve the objectives of the study. The study is: the general time trend to study the development of financial and economic indicators, the simple linear regression to measure the impact of foreign direct investment on the economic development in Thailand The main findings of the study: Analysis of Economic Impacts Investment on economic development in Thailand revealed a significant positive correlation between investment (as variable and independent) and the following dependent variables: (GDP, national income, national savings, capital formation, inflation, deposit interest rate, Interest on lending, imports of goods and services, exports of goods and services, trade balance on goods and services).

Key words: Foreign Direct Investment- economic Development- Tayland

المحكمون:

- 1- أ.د. طاهر محمد حسنين
- 2- أ.د. أنور على مرسى لبن

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ - كلية الزراعة- جامعة الزقازيق.
أستاذ الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الزقازيق.

ملاحق

جدول 1. تطور المؤشرات الاقتصادية في تايلاند خلال الفترة (1990-2014)

السنوات	إجمالي الناتج المحلي	معدل التغير السنوي (%)	إجمالي الدخل القومي	معدل التغير السنوي (%)	الإدخار الإجمالي	معدل التغير السنوي (%)	إجمالي الإنفاق الوطني	معدل التغير السنوي (%)	معدل التضخم	معدل التغير السنوي (%)	صادرات السلع والخدمات	معدل التغير السنوي (%)	واردات السلع والخدمات	معدل التغير السنوي (%)	الميزان الخارجي	معدل التغير السنوي (%)	الاستثمار الأجنبي المباشر	معدل التغير السنوي (%)
1990	38899.86	-	38508.86	-	16961.67	16.3	34990.14	4.65	12.8	89.95	89.95	65003.27	8.6	3909.72	5574.74			
1991	45473.13	16.9	44786.32	16.9	20297.3	19.7	39469.77	-4.7	16.1	86.8	86.8	70625.92	-3.5	6003.36	4887.09	-12.3	4887.09	
1992	52157.48	14.7	52188.61	14.7	24396.51	16.5	45828.93	-77.5	1.00	87.87	87.87	77981.34	1.2	6328.55	2204.34	-54.9	2204.34	
1993	60644.92	16.3	59365.36	16.3	26717.26	13.8	54654.29	241.6	19.3	90.12	90.12	91975.77	2.6	5990.63	4686.31	112.6	4686.31	
1994	73775.66	21.7	73871.37	21.7	35596.78	24.4	61860.07	8.0	13.2	83.85	83.85	110550.16	-7.0	11915.59	8550.17	82.4	8550.17	
1995	87891.56	19.1	88526.61	19.1	44161.49	19.8	73214.5	-10.5	18.4	83.3	83.3	144601.46	-0.7	14677.06	11535.27	34.9	11535.27	
1996	96400.97	9.7	95709.21	9.7	47640.46	8.1	80772.91	1.47	10.3	83.79	83.79	154107.38	0.6	15628.06	9682.13	-16.1	9682.13	
1997	100163.6	3.9	102125.34	3.9	53524	6.7	85720.37	-29.6	1.04	85.58	85.58	155741.24	2.1	14443.24	13752.71	42.0	13752.71	
1998	85707.55	-14.4	86972.13	-14.4	45499.63	-14.8	67447.53	-231.1	-1.36	78.69	78.69	125381.51	-8.1	18260.02	7313.87	-46.8	7313.87	
1999	86285.33	0.7	87262.70	0.7	42742.6	0.3	71764.78	187.2	-3.90	83.17	83.17	138365.19	5.7	14520.55	16577.95	126.7	16577.95	
2000	95835.97	11.1	95248.60	11.1	43542.48	9.2	84056.2	-195.9	3.74	87.71	87.71	169523.91	5.5	11779.77	16484.46	-0.6	16484.46	
2001	89285.09	-6.8	88350.40	-6.8	36950.62	-7.2	74812.31	-160.0	-2.24	83.79	83.79	150239.84	-4.5	14472.78	15086.71	-8.5	15086.71	
2002	91941.79	3.0	89368.17	3.0	35683.5	1.2	75713.55	-44.3	-1.25	82.35	82.35	154750.65	-1.7	16228.24	6401.97	-57.6	6401.97	
2003	97002.31	5.5	93639.23	5.5	39011.7	4.8	70295.93	36.7	-1.71	72.47	72.47	172305.06	-12.0	26706.37	11941.34	86.5	11941.34	
2004	114186.6	17.7	106145.54	17.7	46887.23	13.4	84064.68	-348.9	4.25	73.62	73.62	216904.66	1.6	30121.97	21026.03	76.1	21026.03	
2005	127417.9	11.6	118992.55	11.6	55092.43	12.1	89411.15	-47.6	2.23	70.17	70.17	250058.90	-4.7	38006.73	18090.33	-14.0	18090.33	
2006	147794.1	16.0	142546.01	16.0	69876.81	19.8	103678.4	-22.7	1.72	70.15	70.15	295963.77	0.0	44115.70	36923.89	104.1	36923.89	
2007	179981.1	21.8	174303.57	21.8	88360.59	22.3	124498.8	240.8	5.86	69.17	69.17	331013.17	-1.4	55482.32	47733.21	29.3	47733.21	
2008	192231.2	6.8	183560.67	6.8	86253.43	5.3	152090.7	-125.4	-1.49	79.12	79.12	402508.42	14.4	40140.49	12200.71	-74.4	12200.71	
2009	192406.4	0.1	183490.07	0.1	85590.75	0.0	147134	-336.1	3.52	76.47	76.47	323917.32	-3.3	45272.49	23821.21	95.2	23821.21	
2010	236420.3	22.9	235074.91	22.9	121832.8	28.1	173961.3	-101.3	-0.05	73.58	73.58	408629.77	-3.8	62459.02	55075.86	131.2	55075.86	
2011	275369.8	16.5	269088.32	16.5	135613.5	14.5	202678.6	-2629.1	1.16	73.6	73.6	481550.02	0.0	72691.25	48001.87	-12.8	48001.87	
2012	289941.1	5.3	281485.64	5.3	136774.7	4.6	224271.9	-0.3	1.16	77.35	77.35	500994.18	5.1	65669.17	56659.40	18.0	56659.40	
2013	302245.9	4.2	292990.01	4.2	141729.7	4.1	232066.1	-105.3	-0.06	76.78	76.78	508781.59	-0.7	70179.81	64793.18	14.4	64793.18	
2014	307871.9	1.9	298590.98	1.9	157729.7	1.9	232633.5	-457.7	0.22	75.56	75.56	502465.41	-1.6	75238.39	67522.99	4.2	67522.99	

المصدر: البنك الدولي (World bank)، مؤشرات التنمية العالمية، إحصاءات التنمية الاقتصادية، (2014-1990)